

شرح تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد للصنعاني (5) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وبعد ايها الاخوة هذا هو المجلس الخامس من مجالس التعليق على كتاب

تطهير الاعتقاد من ادران الالحاد العلامة محمد ابن اسماعيل الصنعاني رحمه الله - [00:00:18](#)

وصلنا عند قوله رحمه الله فان قلت ان النادر قد يدرك النفع ودفع الضرر بسبب اخراجه للنذر وبذله في مسألة اه النذر واحكام النذر

للاولياء والصالحين او القبور ونحو ذلك - [00:00:44](#)

الانذار الشركية لا زال الكلام متصلا فيها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللحاضرين وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله فان قلت ان النادر

- [00:01:09](#)

وقد يدرك النفع ودفع الضرر بسبب اخراجه للنذر وبذله. قلت السؤال سؤال حول تجويز النذر للاولياء والصالحين الكلام المتقدم عن

المسألة التي قبل هذه المسألة عن يقول فان قلت هذه النذور والنحائر ما حكمها؟ تكلم الشيخ على انه - [00:01:38](#)

لا يجوز النذر لغير الله حيث الحكم الشرعي لان الله تبارك وتعالى بين ان النذر عبادة النذر قوله عز وجل مدحا للمؤمنين يوفون بالنذر

ويخافون يوما كان شره مستطيرا وقال عز وجل وما نذرتهم من نذر فان الله يعلمه - [00:02:05](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه تبين ان النذر نوعان نذر طاعة ونذر

معصية ونذر الطاعة هو ما كان تبررا وتقربا الى الله - [00:02:35](#)

كل ما فيه تقرب الى الله ونذر المعصية هو ما كان الزام النفس بالنذر ان يفعل منكرا ان يفعل منكرا ومعرفة المنكر هو من من

الشرعية. كيف تعرف ان هذا الشيء منكرا ام غير منكرا - [00:02:56](#)

فاذا كان صرف العبادة لغير الله اعظم المنكرات النذر فالنذر بذلك منكرا لا يجوز الوفاء به لا يجوز الوفاء به لان لا بد ان نعرف ما حكم

النذر ما هو النذر في الاصل - [00:03:21](#)

عبادة والعبادة لا يجوز صرفها لغير الله كما جاء في النصوص الكثيرة النصوص الكبيرة فاذا فعل هذا يبني السؤال الثاني. بالمناسبة

قبل الدخول في هذا النذر من حيث الحكم من حيث الابتداء انشاء النذر - [00:03:42](#)

النذر اذا وقع على الوجه المشروع فهو عبادة يجب الوفاء به واذا وقع على الوجه المحظور فهو منكرا لا يجوز الوفاء به. طيب اذا كان

يريد الانسان ان ينظر عبادة - [00:04:11](#)

هل يشرع ذلك ام لا يشرع مر معنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر انما يستخرج به من البخيل. وقال ان النذر

لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البقيع - [00:04:27](#)

ولذلك من العلماء من قال يكره ابتداء النذر واذا وقع على صورة مباحة وجب الوفاء به وان وقع على صورة محرمة او مكروهة منع

من الوفاء به ابتداء النذر لو اراد شخص قال لله علي ان اصلي ركعتين - [00:04:45](#)

او ان اصوم يومين تقربا وتعبدنا لله هل هذا مستحب ابتداء ومنهم من قال مباح من قال مباح لكن الاصح ان ابتداءه مكروه ابتداء
لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - [00:05:10](#)

لكن اذا وقع وجب الوفاء به لانه عهد مع الله عقد لان العهد مسئول واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم قال ان العهد كان مسئولا ولماذا كرهه؟
كره لامور الامر الاول - [00:05:40](#)

ان الانسان يلزم نفسه بما لم يلزمه الله به وقد لا يفى سيبقى ناقضا لعهده مع الله يوقع نفسه بالحرص الشئيه الثاني ان ان العبادة
والتعبد لله لا يحتاج الى نذر. اذا اردت ان تصلي صل - [00:06:10](#)

اذا اردت ان تصوم صم لكن كثيرا من الناس انما يفعل النذر لطبيي شئيه اما لدفع ضر او فيعقد النذر على سبيل المعاوضة اتجده
يقول ان شفى الله مريضى اصوم كذا او لاصومن كذا - [00:06:33](#)

بالله علي ان نجحت في الدراسة ان افعل كذا بالله علي ان كشفت تلك الغمة كذا بالله علي ان تحقق لي كذا كذا هذه النذور على سبيل
المعاوضة وهذا فيه نوع من البخل - [00:07:05](#)

لذلك سماه النبي صلى الله عليه وسلم قد يستخرج به من البخيل يستخرج به من البخيل فانه تعامل مع الله في سبيل المعاوضة لا
بسبيل التعبد والتقرب وكأنه لا يصلي لله او لا يصوم لله تعبدنا تنفلا زيادة عن الفرض الا اذا - [00:07:26](#)

تحقق المطلوب وفيه وجه ثان قبيح وهو كأنه كأنه يقول ان الله لا يعطيه الا اذا نذر له سوء ظن بالله يزيد بالامر شدة وكراهة فان الله
عز وجل لا يرد الساعدين. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون - [00:07:50](#)

وكيف يقع في نفس المؤمن انه لا يتحقق له هذا المطلوب والمرغوب الا اذا نذر كانه يتعامل مع غير كريم تعالى الله والله هو الجواد
الكريم فلا يحتاج منك ذلك الى النذر - [00:08:25](#)

لا يحتاج الى النذر بل تسألته وتخبت اليه عز وجل واكثر من اكثر من العبادة. لكن لا تلزم نفسك بالنذر فاذا وقع في نفسه انه ان النذرة
سبب لجلب النفع الذي قصده - [00:08:50](#)

مع الله ينظر لله هذا كل كلامنا في النذر لله ليس للنذر للاولياء والصالحين والاولياء والصالحين والقبور هذا شرك لكن نتكلم النذر مع
الله اذا وقع في نفسه انه لا يتحقق مطلوبه - [00:09:14](#)

او يندفع مرهوب الا بالنذر فقد اساء الظن بالله عز وجل ولذلك من العلماء من قال يحرم من هذه الحثية هذا الملحف والصواب انه
يكره ها لكن ان كان قصد الانسان هذا القصد لا - [00:09:33](#)

نقول فعلك هذا سوء ظن بالله محرم ان كان يظن انه هو السبب هذا النذر لا ولذلك النبي قال ان النذر لا يأتي بخير يعني ليس هو
السبب لتحصيل المطلوب - [00:09:53](#)

والمرغوب ولا يأتي بخير لانه يلزم الانسان نفسه بما لم يلزمه الله خاصة اذا كان من الاشياء الشاقة الدائمة او الكثيرة اذا كان يلزم
نفسه بشئيه شاق دائم او طويل المدى - [00:10:12](#)

فانه عند ذلك لا يأتيه بخير سيتحول الى ليش ملل او مثل ما يقولون كابوس مطالب بشئيه اوجبه على نفسه يشق عليه حتى يتكره
العبادة. فلا يأتيه بخير هذا في من من من اصل ايش؟ النذر - [00:10:34](#)

ويجب الوفاء به يجب الوفاء به اذا نذر لله ما يستطيعه او يطيقه اما اذا كان يعجز فكفارته يمين من لم يستطع ينحل من ذلك النذر
لكفارة اليمين لانه خرج عن طاقته لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:10:57](#)

لكن بقي الكلام في ايش النذر الذي هو للقبور او الاولياء والصالحين ونحو ذلك فانه محرم السؤال الذي او الاشكال الذي اورده الشيخ
وهو انهم جربوا النذور للاولياء والصالحين بزعمهم ويقولون انها وجدوا انها - [00:11:17](#)

سبب لتحصيل مطلوباتهم انهم يدرك بذلك النفع ودفع الضرر اذا نذر لهذا الولي هذا هو الاشكال ما الجواب عن هذا؟ سيذكره الشيخ.
نعم قلت كذلك الاصنام قد قلت كذلك الاصنام قد يدرك منها ما هو ابلغ من هذا. وهو الخطاب من جوفها الجواب نفسه كان موجود

كانت العرب تتعامل مع الاصنام ويجدون مثل هذه الاشياء يبتلون بها. ابتلاء جعل الله ذلك مكن الله ذلك لهم ابتلاء فاذا كان ذلك يوجد من الاصنام هل يعني هذا ان عبادتها صحيحة - 00:12:18

ايوة والاخبار ببعض ما يكتمه الانسان. يسمعون من جوفها خطابا. يأتون الى الاصنام ويسمعون من جوفها خطابا اظنكم لا تنسون قصة العجل عجل بني اسرائيل فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. الخوار صوت البقرة - 00:12:36

صوت البقرة فوجدوا لما وهو مصنوع اظلمهم السامري وصنع لهم هذا العجل من الذهب وقال هذا الهكم واله موسى فنسي. يعني موسى نسي ان هذا اله وذبح يبحث عن اله اخر - 00:13:02

تصدقوا لما رأوا له صوت يخرج كأنه صوت البقرة خوار هل الذين عبدوا العجل وقد اغتروا بذلك اغتروا بالصوت الذي يرونه والصورة التي يرونها ذهبية ها وبالداعية السوء السامري. الداعية الى السوء وزين لهم ذلك - 00:13:19

زينه بحججه الباطلة وبلاغته وبيانه واعوانه من المنافقين الذين معه اصف الى انه لبس عليهم بان قال هو هذا اله موسى اصلا لكنه نسي وهذا ما يحصل من دعاة السوء وعباد القبور من هذه الطريقة - 00:13:45

ان يقولوا هذه هي الطريقة التي ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم بتعظيم الاولياء وكذا وكذا. وان هؤلاء الذين يدعون الى ترك يا من الوهابية هؤلاء كذا وهؤلاء كذا يزبنون للناس الباطل - 00:14:09

فهنا ايش؟ يقول يسمع ابلغ يسمعون ايش؟ الخطاب من جوفها والاخبار ببعض ما يكتمه الانسان اذا جاء اليهم سمع ما له انت فعلت كذا وكذا وفي نفسك كذا وكذا وانت مريض - 00:14:25

ومن الداء الفلاني كما يأتي الى بعض السحرة يفعلون ذلك اظنكم لا يخفى عليكم قصة سطيح وشق في السيرة النبوية لما ذهبوا اليهم ودعاهم الملك الحبشة ملك اليمن وقال رأى رؤيا - 00:14:44

ان كذا اسود وان كذا فقال له جاء بشق وسطيح واخبروه بكهانتهم عما هو سيحصل هل يعني ذلك انه حق لو كان حقا قال هل يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا - 00:15:02

فسأله فصدقه فكأنما كفر فانما كفر بما انزل على محمد او فقد كفر بما انزل على محمد لان هؤلاء لهم رأي من الجن وانهم يسترقون السمع كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:22

ان الشياطين يركب بعضها بعضا الى ان يبلغوا السماء الدنيا سيسمع ما تتكلم به الملائكة تتكلم الملائكة بالوحي الذي امر الله بنزوله من اهل الارض في تلك السنة في ليلة القدر فاذا سمعوها سمعوا الكلمة - 00:15:40

ارسل الله اليهم شهابا فيسقطون ويلغيها كل شيطان الى من تحته اخونا الكريم فمن نجا منهم واتى بالكلمة التي انه مثلا يولد كذا او يموت كذا او يحصل كذا او يحصل في الارض كذا او كذا - 00:16:03

ويأتي الى صاحبه من من الكهنة ويخبره بهذه الكلمة فيخبر بها ويكذب معها مئة كذبة المقصود بالمئة تكفير كثرة العدد فيقول فاذا سمعوها الناس قالوا الم يقل يوم كذا كذا وكذا فحصل - 00:16:26

يقولون بلى. فيقولون اذا اقواله التي يقولها ستحصل. فيصدقونه وهذا مما يلقيه الشيطان كما قال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فان كان هذا دليل المولى عز وجل - 00:16:48

ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الناس. وقال اولياؤه من الناس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجله الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها استمتع بعضهم ببعض مثل هذه الاشياء - 00:17:11

يأتيهم باشياء مما يراها الجن ها ويخبر بها هذا الكاهن او هذا الذي يكون في في هذا المكان ها من من سدنت القبور او نفس القبور او نفس الاصنام يكون فيها من الجن من يغوي الناس - 00:17:30

ولما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى العزى ليهدمها فجاء وهدمها ورجع وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت؟ قال هدمتها قال رأيت شيئا؟ قال لا. قال لم تصنع شيئا - 00:17:51

ارجع اليها فرجع فلما رجع اليها واذا السدنة قد رجعوا خرجت اليه امرأة من من ذلك المكان ناشرة لشعرها. هذه كانت الجنية التي كانت في العزى تكلم الناس فلما رأى خالد قال يا عزى كفرانك لا شكرانك - [00:18:12](#)

اني رأيت الله قد اهانك. فظربها بالسيف ففلق رأسه وذهبت هرب السدنة الى الجبال وهم يقولون يا عزة خذيه يا عزة اصرعيه يا عزة استطيعي استطيريه يعني اطيري به لكنه - [00:18:43](#)

كانت هناك امرأة جنية كانت في جوف العزى تكلم الناس وتخبرهم بما يرون وقد تحقق لهم ما يطلبون مما هو في قدرتها بما هو في قدرتها فيظنون انها انها الهة - [00:19:07](#)

فهكذا يوجد عند هذه الاصنام واللاوثان والقبور التي اتخذوها الناس اولياء من دون الله ها يوجد مثل هذا يستغلها الشياطين وقد يكون الولي المقبور قد بنيت عظامه ها وهو اما في نعيم يتنعم او في غير ذلك - [00:19:30](#)

الله اعلم بحاله لكن الظن ان الصالحين في نعيم لكن الناس فتنوا بقبره مثل ما فتن الناس في بعض الانبياء والصالحين كما فتنوا بعبادة عيسى عليه السلام وهو نبي الله - [00:19:54](#)

فان كان هذا دليلا على احقية القبور وصحة الاعتقاد فيها فليكن دليلا على احقية الاصنام. وهذا هدم للاسلام وتشبيد اركان الاصنام. نعم اذا كان هذا هو المبدأ الذي ينطلق منه. ها ان يوجد نفع او ضرر عند مخاطبتها. اذا هذا - [00:20:13](#)

تشريع للاصنام لانه يوجد عند الاصنام مثل هذا. الان اذا رأيتهم هؤلاء الذين يعكفون عند الاصنام من الهندوس والبوذي. بوذيي وغيرهم الذين يعبدون الاصنام يجدون عندها مثل هذه الاشياء ما يعني ذلك انها حق - [00:20:36](#)

كما قال الله عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتنة والى هنا ترجعون هذا ابتلاء لو شاء الله لاغلق هذا الباب كله. ولم يجعل السبيل على ذلك وهذا كله من وسوسة الشيطان - [00:20:54](#)

ولذلك قال الله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين اتبعوه الا فريقا من المؤمنين. نعم قال وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك - [00:21:12](#)

لاحظ الآية هذي قال الله ليس له اصلا سلطان على الناس. لكننا مكناه من هذا لماذا الآية نفسها الا من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك يظهر الله ذلك. الله عليم بالعباد لكن علم اظهار. والله عليم بالخفيات - [00:21:37](#)

لذلك لما رأى الناس هذا وزين لهم ابليس ذلك بحججه ودعائه وتصيراته التي يعني جعل الله له ذلك ها تصدقوا واتبعوا ولذلك الله عز وجل جعل له هذا السلطان لهذه الحكمة - [00:22:06](#)

الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو من والتحقيق ان لابليس وجنوده من الجن والانس اعظم العناية في اضلال العباد. وقد مكن الله ابليس من الدخول في الابدان في الصدور والتقام القلب بخرطومه. وكذلك يدخل اجواف الاصنام ويلقي الكلام في اسماع الاقوام. الحديث - [00:22:32](#)

وفي تفسير الوسواس الخناس ان الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا غفل وسوس التقي مقدم الخرطوم اي بفمه انفه فعند ذلك اذا غفل الانسان عن ذكر الله وسوس - [00:22:59](#)

فاذا ذكر الله خنس فهو خناس وسواس فيجي ويشم قلب ابن ادم ويعرف ما الذي يهواه ويغويه به امكنه الله ذلك. لو شاء الله لحرمه منعه واضح؟ هذه الامكانات التي اعطاها الله لابليس - [00:23:24](#)

ابتلاء ومثله يصنعه في عقائد اهل القبوريين. صحيح. فان الله عقائد القبوريين. كذلك يدخل اجواف الاصنام ويلقي في اسماع الاقوام مثل ما ذكرنا لكم من قصة العزة كانت تكلم الناس وهكذا كثير من الاصنام - [00:23:48](#)

ومثله يصنعه في عقائد القبوريين يصنع مثل ذلك يجدون عند ذلك عند القبور ما يجدونه من هذه الاشياء وخاصة ان بعضها يكون بسبب كثرة الدعايات من السدنة من حولهم ومن اه دعاة كثيرة ان فلانا ذهب الى الولي ودعاه واستغاث به - [00:24:13](#)

فشفي مريضه وكان وجاؤوا به وهو مقعد لا يستطيع ان يقوم فلما بقبر الولي قام يمشي كأنه ليس فيه شيء. كل هذه قد يكون منها ما هو حقيقة. ويكون سبب امساك - [00:24:42](#)

رجليه من القيام هو الشيطان. اصابه بنوع من المس في عظامه. ليس ليس دائما في العقل لا قد يكون ايش؟ في في الاعضاء فلا يحركها فاذا جيب به وعمل به الشرك اطلقه الشيطان - [00:25:00](#)

فعند ذلك يزداد اعتقاده في الشرك هذا الذي يريده الشيطان يريد هذه الشكل ومثلها كثير. ويأتون بالمجنون مسه الشيطان بالجن ويجعلونه عند هذا الساحر او عند القبر الولي ويطوفون به وينظرون فيذهب قد شفي وانطلق وترجع له عقله لان الشيطان -

[00:25:18](#)

اطلق هذا الذي يريد الشيطان ان يعتقد الناس ان هذا الولي يضر وينفع يشفي المريض وكذا نسأل الله العافية والسلامة فان الله تعالى قد اذن له ان يجلب بخيله ورجله على بني ادم وان يشاركهم في الاموال والاولاد. نعم. كما قال تعالى واجلب عليه - [00:25:42](#)

بخيرك ورجلك وشاركهم في الاولاد في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا هو الشيطان الا غرورا الله الذي قال له اشاركه اجلب عليهم قد اذنت لك واعطاه القوة والاجلاب الاندفاع عليهم بقوة ويكون فيها يعني يأتي بمعه قال بخيلك - [00:26:04](#)

ورجلك هذه كناية عن ايش عن الجيوش الشيطانية الجيوش الشيطانية وقد يكون لهم خير يركبونها او المقصود ايش؟ الحرب على بني ادم امتحان وابتلاء يشاركهم في الاموال والاولاد كذلك مما يشاركهم اذا غفلوا او يشاركهم - [00:26:32](#)

بما يدعوهم اليه فينظرون له ويذبحون له ما هذا الذي ينظرونها للاصنام او للاولياء او للقبور؟ انما هي للشيطان لان الاصنام لا تأكل ولا تشرب الحقيقة هي تسويل الشيطان وهي عبادة الطاغوت - [00:27:02](#)

لان الشيطان هو الداعي الى عبادة غير الله وثبت في الاحاديث ان الشيطان يسترق السمع بالامر الذي يحدثه الله. يحدثه يحدثه. احسن الله اليك. يحدثه الله فيلقيه الى الكهان وهم الذين يخبرون بالمغيبات مغيبات - [00:27:22](#)

احسن الله اليكم بالمغيبات ويزيدون فيما يلقيه الشيطان من عند انفسهم مائة كذبة. نعم هذا اللي ذكرناه. هذا الحديث في الصحيحين تقدم ذكره. نعم ويقصد شياطين الجن وشياطين الناس من سدنة القبور وغيرهم. فيقولون ان الولي فعل وفعل ويقصد -

[00:27:45](#)

شياطين الناس شياطين الجن عفوا ويقصد شياطين الجن. شياطين الناس لان الناس فيهم شياطين والجن فيهم شياطين والشيطان في اصل اللغة منشطنا اذا بعد يقال شقة شطول اي مسافة بعيدة - [00:28:08](#)

ولماذا سمي الشيطان من هذا؟ لبعده عن رحمة الله وبعده عن الخير سمي الشيطان من هذا وقيل من اما سمعتم قول الشاعر عنتره كاشطان بئر في لبان الاسود في لبان الادهم. عنتره لما يقول - [00:28:33](#)

ولقد ذكرتكم والرماح ها؟ يدعون عنتره والرماح كأنها اشطان بئر في لذان الاذي الاشطان البئر هو يقول الرماح طويلة رباح طويلة يضربون بها تضرب في لبان اسود يسموها الادهم لون اسود في الخيل يسمى الادهى. تضربه في لبانة - [00:28:57](#)

وهي غارزة كمثل ما هي الاشطان؟ اشطان البئر الحبال من الحديد جبال من يكون ايش مصنوعة من الحديد هذي تسمى اشطار ومن حبال العادية ايضا يسحب منها الماء بالدلو يستخرج - [00:29:27](#)

من الابار لماذا؟ لانها بعيدة طويلة. مسافة في البئر وقيل ان الشيطان سمي شيطاننا من الشياطين والشوط ايفون الشياطين القدر اذا احترق اذا احترق الطعام وظهرت له رائحة يقال هذا ها - [00:29:45](#)

قدر رائحة القدر الطبخ لانه يحترق بالنار ولانه خلق من نار من نار من نار سمي كذلك ها اي المهم هناك شياطين الجن هم الكفرة من من الجن - [00:30:12](#)

والعصاة الهجرة والكفرة يقال لهم شياطين والمؤمنون من الجن ما يقال لهم شياطين طيب بنو الانسان فيهم شياطين. وهم كذلك قال عز وجل يوحى بعضهم الى بعض قال شياطين الناس والجن - [00:30:37](#)

بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فيهم شياطين من الناس وفيهم شياطين هنا يقول الشيخ ويقصد شياطين الجن اي يذهبون شياطين الناس يذهبون الى شياطين الناس من سدنة القبور وغيرهم - [00:31:01](#)

كما انهم يذهبون الى الكهان. كذلك يذهبون الى شياطين الناس منهم شياطين الناس؟ قال سدنت القبور وغيرهم فيقولون ان

الولي فعل وفعل ويرغبونهم فيه ويحذرونهم منه. يخوفونه وترى العامة ملوك الاقطار وولاة الانصار معززين لذلك ويولون العمال لقبض النذور. وقد يتولاها من يحسنون فيه - [00:31:21](#)

من عالم قاض او مفت او عالم او قاض او قاض احسن الله اليكم. وقد يتولاها من يحسنون فيه الظن من عالم او قاض او مفت او شيخ او شيخ صوفي. فيتم - [00:31:56](#)

تدليس لابليس وتقر عينه بهذا التقر. احسن الله اليكم وتقر عينه بهذا التلبيس. نعم قد الملوك العلماء قد يكون يزيغون فيولون الناس بذلك ويرتبونه وينظمونه ويحفظونه ويحموننا وكذلك قد يتولى السدانة والترويج لهذا شيء عالم مفتون او قاضي - [00:32:14](#) وقد وجد كثير من من اولئك المفتونين بهذا وجد كثير وعرف في سيرهم انه يقول في حقيقة الامر كما ذكر الشيخ الهاللي رحمه الله عن احد العلماء الحديث المغرب العربي انه لما كان - [00:32:46](#)

يتولى سدانة قبر. ورثا من ابائه وان يعني وهو عالم فلما قال له ما تقول في هذا قال هذا ضلال ولكننا ما نستطيع ان نترك. هذه هذه ارزاقنا الذي يقبضونه من الناس - [00:33:05](#)

يعرف نسأل الله العافية والسلامة. وبين له انها ضلال وانها عبادة غير الله يقول فلما رأيت وكانت ذلك سببا في هدايته لما رأى ان هذا الرجل على جلالة علمه يغتر الناس به وانه يضل الناس - [00:33:27](#)

وراجعها رسالة مفيدة تجدونها في الانترنت المصورة اسمها الهدية الهادية الفرقة التيجانية الفرقة التيجانية او الطريقة التجارية اخوي محمد تقي الدين الهاللي مفيدة جدا فيها قصة سبب هدايته بالتوحيد وتركه لانها كانت ايجابيا في اول امره - [00:33:45](#)

الهدية الهادية للطريقة التيجانية نعم قد يقول فيها ايضا قاضي قد يكون مفتي البلد او قد يكون شيخ صوفي الشيخ الصوفي يعتقدون فيه الصلاح يكون رجلا صالحا فيغترون بتقليده. نعم - [00:34:16](#)

فان قلت هذا امر عم البلاد واجتمعت عليه سكان خلاصة الجواب السؤال الاول انه ما يجدون من النفع والضر هذا فتنة وابتلاء وانه موجود حتى عند عباد الاصنام من المشركين - [00:34:38](#)

ولا يكون في ذلك حجة. وان هذا الشيء وجوده انما هو من اعوان الشياطين من الشياطين واعوانهم وانه امر ابتلى الله به العباد ليلوهم ايهم احسن عملا هذا ابتلاء فان قلت هذا امر عم البلاد واجتمعت عليه سكان الاغوار والانجاد وطبق الارض. الانجاد ما ارتفع من الارض واللاغوار ما انخفض. نعم - [00:34:54](#)

وطبق وطبق الارض شرقا وغربا ويمنا وشاما وجنوبا وعدنا. بحيث لا تجد بلدة من بلادك يمنا وشاما على كل انهم يطلقون اليمن على البلد خاصة وعلى جهة اليمن. لكنه لما قال بعدها وجنوبا ها الظاهر ان اراد البلد نفسه. والشام يطلقونه على جهة - [00:35:26](#) وعلى البلدان الشامية وعدنا يعني بلدان عدن هذا في زمن الشيخ وان كان الان قل ذلك لكن موجود لا زال موجودا في هذه في شرق الارض وغربها بعض المدن في العالم الاسلامي فيها اكثر من خمس مئة - [00:35:52](#)

قبر يعبد مدينة واحدة فيه مسجد مسجد فيه قبر يطاف به نسأل الله العافية والسلامة هذا امر كثير نعم بحيث لا تجد بلدة من بلاد الاسلام الا وفيها قبور ومشاهد واحياء يعتقدون فيها ويعظمونها وينذرون لها ويهتفون بها - [00:36:13](#)

باسمائها ويحلفون بها ويطوفون بفناء القبور. ويسرجونها ويلقون يفرجونها بالسهج جمع سراج تعرف السراج ايش احسنت يعني آآ يوقدون يكون فيه زيت وله شعلة فتيل تجعل هذا سراج الان اصبحت - [00:36:36](#)

ويلقون عليها الاوراد والرياحين ويلبسونها الثياب ويصنع الاوراد ايش الراية الحين الرياحين معروفين رايحة الاوراد جمع وردة ورود يعني ايه يجعلونه على قبور هؤلاء ويلبسونها الثياب صور القبور المعظمة في - [00:37:05](#)

موجودة عليها قماش اخضر وكذا وعليها بناية ويأتيها الناس يطوفون بها لا حول ولا قوة ويصنعون كل امر يقدرن عليه من العبادة لها. وما في معناها من التعظيم والخضوع والخشوع والتذلل والافتقار - [00:37:33](#)

اليها بل هذه مساجد المسلمين غالبها لا يخلو من قبر او قريب منه او مشهد يقصده المصلون في اوقات الصلاة يصنعون فيه ما ذكر او

بعض ما ذكر ولا يسع عقل عاقل ان هذا منكر يبلغ الى ما ذكرت منه - [00:37:54](#)

الشناعة ويسكت عليه علماء الاسلام الذين ثبتت لهم الوطأة في جميع جهات الدنيا. هذا الاشكال. هذا شبهة اوردها الشيخ لانها

موجودة على السنة كثير من الناس. يقول هذا القبور التي ملأت المساجد في الارض وشرقها وتعظم - [00:38:14](#)

ويفعل بها هذه الفعل والعلماء موجودون. لماذا ما انكروها؟ هذا هو السؤال وهذا هو الاشكال. الجواب قلت ان اردت الانصاف وترك

متابعة الاسلاف وعرفت ان الحق ما قام عليه الدليل لا. اذا كنت صادقا تريد الحق - [00:38:34](#)

نلتفت الى الجواب. نعم لا ما اتفق عليه العوالم جيلا بعد جيلا بعد قبيل وقبيل بعد قبيل فاعلم ان هذه الامور التي نندن فانكارها

ونسعى في هدم منارها صادرة عن العامة. الذين اسلامهم تقليد لابائهم بلا دليل. واضح - [00:38:55](#)

كثير من العامة ها جهال اسلامه تقليد. يتبع من ايش بعمل من علمه؟ يقول هكذا بالتقليد. اكثر هذه الاشياء ان شئت بسبب العامة.

نعم ومتابعتهم لهم من غير فرق بين دبير وقبيل مدبر ومقبل. نعم - [00:39:17](#)

ينشأ ينشأ الواحد فيهم فيجد اهل قريته واصحاب بلدته يلقنونه في الطفولية ان يهتف باسم من يعتقدون فيه ويراهم يندرون عليه

ويعظمونه ويرحلون به الى محل الى محل قبره. محل. محل قبره ويلطف - [00:39:43](#)

بترابه ويجعلونه طائفا على قبره فينشأ وقد قر في قلبه عظمة ما يعظمونه. وقد صار اعظم الاشياء عند من يعتقدونه فنشأ واضح؟

يعني من صغره ينشأ على هذا الشيء فيألفه حتى يصبح كما - [00:40:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصره اخوانه او يمجسانه المشكلة بالتربية

والنشأة. فاذا نشأ على هذا تتابع الناس اجيال. حتى يصبح المنكر حقا. ويصبح - [00:40:23](#)

الحق منكرا لان الحق يأتي على عكس ما ربوا عليه اذا جاءهم العالم او الداعي الى الله وبين لهم ان هذا خطأ يستغرب خلاف هذا

الاسلام الذي نشأوا عليه يظنون هذا هو الاسلام - [00:40:46](#)

واعتبر بقريش والعرب كيف كانوا ظنوا انهم ناشئون على ملة ابراهيم. وانهم هم اهل الحرم. يحجون البيت ويعظمونه وهو بدل وغير

غير هذا الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي الخزاعي في نار جهنم يجر قصبه يدور فيه - [00:41:03](#)

كما يدور الحمار بالرحى لانه اول من لانه اول من بدل ملة ابراهيم وسيب السواد الابل التي تنذر للاصنام اول ما نبدل ملة ابراهيم

فهم كانوا يظنون ان هذا الطريق التي يسيرون عليها دين عمرو بن لحي الخزاعي انه هو ملة ابراهيم - [00:41:31](#)

ونشأوا على ذلك. ولما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم واوحى اليه القرآن وكذا انكروا وقالوا كيف؟ قالوا انا وجدنا اباؤنا على امة

وانا على اثارهم مقتدون طريقة على امه يعني على الطريقة ما له دعوة - [00:41:57](#)

بل زادوا في ذلك وسموا النبي صلى الله عليه وسلم الصابع. اي المخالف يرون انهم هم الذين على الحق لذلك برأ برأ الله ابراهيم

منهم قال عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما ولم يك من المشركين - [00:42:15](#)

ده كان على طريقة المشركين هذه طريقة قريش والعرب ثم قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي صلى الله عليه

وسلم والذين امنوا والله ولي المؤمنين وكل من يدعي انه على طريقته ابراهيم يكون عليها الا من اتبعه - [00:42:38](#)

وهذا النبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا به هم الذين على طريقة ابراهيم التي الملة التي رضيها الله عز وجل فاذا جاء شخص

في اخر الزمان وترك طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في التوحيد والاسلام ثم يزعم انه على طريقته - [00:43:00](#)

وهو يخالفها هل يقبل منه هذا الكلام ما يقبل لان العبرة بحقيقة العمل والاتباع ونشأ على هذا الصغير وشاخ عليه الكبير ولا يسمعون

من احد عليهم من نكير. بل ترى ممن يتسم بالعلم ويدعي الفضل - [00:43:21](#)

انتصبوا للقضاء او الفتيا او التدريس او الولاية او المعرفة او الامارة او الحكومة معظما لما يعظمونه مكرما ما يكرمونه قابضا للنذور

اكلا ما ينحر على القبور. فيظن العامة ان هذا دين الاسلام وانه رأس الدين - [00:43:41](#)

يقول وصل ان مع طول الزمان يظنون ذلك. انه الاسلام. هذا هو الاسلام وهكذا وهذا باطل. نعم ولا يخفى على احد يتأهل للنظر

ويعرف بارقة من ويعرف بارقة من علم الكتاب والسنة والاثار ان سكوت - [00:44:01](#)

او العالم على وقوع منكر ليس دليلا على جواز ذلك المنكر. صحيح. العالم قد يسكت تساهلا وقد يسكت رضا وقد يسكت خوفا وقد يسكت لانه ايس من رأى انه لا خير فيه - [00:44:24](#)

هل يعني ذلك ان سكوتة اقرار؟ لا مو بصحيح قد يقر اذا كان العظيم وقد لا يستطيع ان ينكر ولنضرب لك مثلا من ذلك وهي هذه المكوس المسماة بالمجابي المعلوم المعلوم من ضرورة الدين تحريمها. هذا النكوس - [00:44:45](#)

ما يأخذه يعني يأخذونه من الداخل الى البلد اذا دخل التاجر ببلد تجارة يأخذون منه جزءا الجباية ايوه قد ملأت الديار والبقاع وصارت امرا مؤنسا لا يلج انكارا امرا مأنوسا - [00:45:08](#)

احسن الله الناس به والفوه ايوة امرا مأنوسا لا يلج انكارها الى سمع من الاسماع وقد امتدت اي قد امتدت ايدي المكاسين في قد قد لا يستطيعون الناس ان ينكروها يخافون - [00:45:27](#)

يخافون من هيبة السلطان ان ينكروا هذه المكوس وما يضرب عليه هل سكوتهم يعني انهم اقروها؟ لا لانه لو انكرها لاوذي فيسكت وقد امتدت ايدي مكة سين في اشرف البقاع في مكة ام القرى يقبضون من القاصدين لاداء فريضة الاسلام ويلقون في البلد الحرام - [00:45:44](#)

كل فعل حرام وسكانها من فضلاء الانام والعلماء والحكام ساكت والحكام ساكتون على الانكار معرضون عن الايراد والاصدار. يعني انهم صار لا حيلة لهم ما يستطيع ان ينكر لانه الولاة - [00:46:07](#)

يؤذونه لو تكلم هذا يقول انظر هذا الشيء موجود. متفق الناس على انه منكر ومع ذلك مسكوت عنه نعم افيكون السكوت من العلماء بل من العالم دليلا على من العالم؟ لا كذا عندك مفتوحة - [00:46:28](#)

وقد يكون العالم لانه سبق ذكر العلماء يقصده يعني جميع الناس. نعم احسن الله اليكم دليلا على حل اخذها واحرازها هذا لا يقوله من له ادنى ادراك. صحيح صحيح يعني لابد ان ينتبه - [00:46:48](#)

طالب العلم ان السكوت عن المنكر الذي تبين بدلالة الكتاب والسنة انه منكر ان سكوت العلماء او غيرهم لا يعني الاقرار لانه قد لا يستطيع الانكار قد لا يستطيع الانكار. نعم - [00:47:09](#)

بل اضرب لك مثلا اخر هذا حرم الله الذي هو افضل بقاع الدنيا بالاتفاق واجماع العلماء احدث فيه احدث فيه بعض ملوك الشراكية الجهلة الضلال هذه المقامات الرابع. هذه كانت موجودة - [00:47:28](#)

قديما مقامات لائمة الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي في الصلاة كانوا يصلون اذا جاء وقت الصلاة كل طائفة تصلي منفردا.

الحنابلة وحدهم الحنفية وحدهم والمالكية وحدهم والشافعية وحدهم وهكذا هذا تفريق للمسلمين. كان هذا موجودا - [00:47:44](#)

الى ان جاء الملك عبد العزيز رحمه الله امر بازالته وامرهم ان يجتمعوا على اكبرهم سنا فوجدوه الامام الحنفي. فقدم وصاروا

لمجموعة العلماء الائمة الحرم يتناوبون الصلوات الخمس الصلوات الخمس وصلاة واحدة - [00:48:08](#)

ما يجوز تفريق المسلمين يقول انظر الى هذا مثال اقرأ لك مثلا اخر مثلا اخر التي فر هل اضرب لك؟ بل اضرب لك مثلا اخر. هذا

حرم الله الذي هو افضل بقاع الدنيا بالاتفاق واجماع العلماء. احدث فيه بعض بعض - [00:48:28](#)

ملوك الشراكية الجهلة الضلال هذه المقامات الرابعة التي فرقت عبادات العباد واشتملت على ما لا يحصيه الا الله عز وجل من

الفساد. وفرقت عبادات المسلمين وصيرتهم كالممل المختلفة في الدين. بدعة - [00:48:49](#)

بها ثم قال بدعة يعني هذه الذي حصل هي بدعة. نعم بدعة قرت بها عين ابليس اللعين. وصيرت المسلمين ضحكة للشياطين. وقد

سكت الناس عليها. ووفد علماء الافاق والابدان والاقطاب اليها. وشاء الابدان يعني الصالحين الذين يبذلهم الله. كل ما مات لانه -

[00:49:09](#)

لا يزال قائم لله في حجة. سمي قائم لله بحجة. والطائفة المنصورة. سمي ابدان لماذا؟ لانه كلما ابدل الله بعده به اما من العلماء او من

الصالحين فهذا الذي مع ذلك موجودين. وشاهدوها نعم - [00:49:35](#)

وشاهدوها كل وشاهدوها كل ذي عينين. وسمع بها كل ذي اذنين فافهذا السكوت دليل على جوازها هذا لا يقوله من له المام بشيء من

المعارف. كذلك سكوتهم على هذا كلام صحيح - [00:49:56](#)

هذا الكلام ما يقوله احد يعرف يعرف حقيقة العلم ان يقول ان سكوت العلماء لا لانهم لا حيلة لهم ايس شيء تبناه ولاة الامور في ذلك الوقت فاصبح ما يستطيع ينكر - [00:50:14](#)

مما يؤذى واما يتهم بانه يخالف الناس وهذا شيء جرى عليه العرف فيسكتون وقد ينكر فيما بينه وبين بعضهم فلا يسمع له احد ويسكت لان العالم ايضا احيانا الامور التي تتعلق بالولاية - [00:50:29](#)

الوالي ما ينكر امام الناس ممنوع شرعا انما ينكر فيما بينه وبين الوالي فيذهب اليه وينصحه فان قبل منه فلاك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا يظهر امام الناس هذا الاستنكار حتى لا يثير الناس على ولاة امورهم - [00:50:47](#)

قد يوجد من قد يوجد من انكر هذا على الولاية لكنه ما سمع له كذلك سكوتهم على هذه الاشياء الصادرة من القبوريين. يعني سكوت العلماء او المنسوبين للعلم من اصحاب البدع عن وجود هذه الاشياء لا يعني ايش؟ انها يدل على - [00:51:07](#)

فان قلت يلزم من هذا ان الامة قد اجتمعت على ضلالة حيث سكتت عن انكارها لاعظم جهالة. واضح هذي شبهة خطيرة يقول اذا كان كل العلماء سكتوا عن هذه المنكرات في البلدان - [00:51:31](#)

مثل وجود القبور وكذا تعبد من دون الله. يلزم هذا ان الامة اجمعت على ضلالة وهذا غير صحيح لماذا؟ لانه يوجد وجد من ينكر لكنه ايش؟ افراد متفرقين ووجد من كتبها في الكتب ما استطاع ان يظهرها للناس - [00:51:48](#)

وجد من اوذي بها وين وجود من قتل بسبب انكارها الحقيقة انه موجود لكنهم لغلبة الجهل وعموم هؤلاء الذين يفسدون اصبح ليس لكلام هذا العالم ايش يعني قوة يستطيع ان يرد بها هذه المبطله واضرب لكم مثالا لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:52:08](#)

المصنف قبل هذا المصنف نفسه كان ينكرها ويقول ويحاول ويؤذى ولا استمع حديثا ولم يستمع احدنا مع وجوده شيخ الاسلام ابن تيمية في زمانه انكروا هذه الامور وكتب فيها واوذي وحبس ونفي من الشام الى مصر. ثم اوذي هو حبس في السجن بسبب هذه الامور لما افتى - [00:52:34](#)

بقضية تحريم شد الرحال لزيارة القبور لان النبي نهى عنها ووسيلة الى تعظيمها. اخذ وحبس حتى مات في السجن ما كان احد يستطيع ان يستنكر ووجدوا ابن القيم لما انكرها كذلك حبس وما خرج من السجن الا بعد ما - [00:52:59](#)

اطلق آ مات شيخه هذا موجود قلت حقيقة الاجماع اتفاق مجتهد امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر بعد عصره وفقهاء المذاهب الاربعة يحيلون الاجتهاد من بعد الاربعة. هنا مسألة يقول لان السائل ماذا او صاحب الاشكال - [00:53:20](#)

يقول اذا كان هذا المنكر الذي تزعم انه منكر مصنف يعني في كلامهم انه منكر وسكت عنه العلماء كما تقول لانهم لا حيلة لهم يلزم من هذا ان تجتمع الامة على ضلالة - [00:53:44](#)

يلزم منه اجاب الشيخ اولا بتعريف الاجماع ما هو؟ المعتبر الذي يكون حجة حتى اننا نقول انه تجتمع هذا واحد عرف الاجماع ثانيا نقول لا اصلا ليس هناك اجماع لان هذا هذه الامور منصوصة في الكتاب والسنة - [00:54:03](#)

وتكلم فيها من سبق من العلماء. فسكوت من بعدهم عنها لا يعني انه اجماع. لانها مفروغ منها الاجماع ان يجمع الناس على امر يتفق الحكم فيه سابقا ولاحقا اما امر قد - [00:54:29](#)

فرغ من حكمه سابقا ثم اتفق الناس فيما بعد على على خلافه لو فرض ان نتفق الناس على خلافه لا يعد اجماعا ولا يقال ان الامة اجمعت على ظلال هذا من جهة. الجهة الثانية قال علي ابن ابي طالب ان الله لن يخلي الارض من قائم لله بحجة - [00:54:48](#)

لكن قد يكون قلة والنبي اخبر ان الطائفة المنصورة لا تزال باقية قد يكون قلة قد يكون في بلاد غير البلاد قد يكون افرادا متفرقين قد يكون جماعة في مكان اما نقول ان اجمعت الامة على هذا هذا غير صحيح - [00:55:10](#)

بدأ بتعريف الاجماع. يقول حقيقة الاجماع هو اتفاق مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم. بعد عصره هل الناس الان عامة الناس يعتبرون من المجتهدين؟ لا فاتفاقهم لا لاغي لا عبرة به - [00:55:28](#)

الشي الثاني ان يكون اتفاق الجميع العلماء والجميع علماء من يحصيهم وتفرقوا في البلدان هذا واحد الشيء الثاني او الثالث يقول

فقهاء المذاهب الاربعة يحيلون الاجتهاد بعد الاربعة يقول حصل من من بعض الفقهاء انهم يقولون بعد الائمة الاربع انقطع الاجتهاد.
وهذا غير صحيح طبعا - [00:55:47](#)

الكلام غير صحيح لم ينقطع الاستاد اذا وجد العالم المجتهد صح اجتهاده وصنف السيوطي في ذلك كتابا سماه الرد على من اخلد الى الارض وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرض - [00:56:15](#)

صنف كتابا في الرد على هذه الفريا. نعم وان كان هذا قولاً باطلا وكلاما لا يقوله الا من كان للحقائق جاهلا. فعلى زعمهم لا اجماع ابدا من بعد الائمة الاربعة - [00:56:30](#)

فلا يرد السؤال على فرضية زعمهم ان الاجماع انقطع على قول هؤلاء الفقهاء نقول ما في قضية اجماع انتهى قضية ان تقول ان الناس اجمعوا على هذا نقول انتهى لان الاجماع انتهى. لكن هذا القول يعتبره خطأ الشيخ. وله كتاب صنف في هذا الكتاب في في الاجتهاد - [00:56:44](#)

ما هو تيسير الاجتهاد؟ سماها تيسير او ارشاد النقاد الى تيسير الاجتهاد. نعم فان هذا الابتداع والفتنة والفتنة بالقبور لم يكن على عهد ائمة المذاهب الاربعة. وعلى ما نحققه فالاجماع وقوف - [00:57:07](#)

يقول اصلا الراجح عند الشيخ ان الاجماع وقوعه بعد تفرق الامة وكثرتها لماذا محال لانك لا تدري عن عالم مجتهد في اصقاع الارض في شرق الارض وغربها. قد يكون عالما مجتهدا مغمورا. لا يعتبر لقوله لانها يعرفونه - [00:57:27](#)

فكيف تعقد الاجماع وهذا العالم لم يحضر معك او تعرف رأيه وكثرتهم كثير هذا مراد الشيخ. نعم فان الامة المحمدية قد ملأت الافاق وصارت في كل ارض وتحت كل نجم. فعلماءها المحققون لا ينحصرن ولا يتم لاحد - [00:57:53](#)

احوالهم فمن ادعى الاجماع بعد انتشار الدين وكثرة علماء المسلمين فانها دعوة كاذبة. كما قال كما قاله قمة التحقيق نعم ثم يعني هذه الاجماع المزعومة نعم اما في الصدر الاول صدر الصحابة والتابعين وتبعهم فالعلماء معروفون مشهورون - [00:58:16](#)

وكانوا يمكن معرفة اجماعهم. نعم ثم لو فرض انهم علموا بالمنكر وما انكروه بل سكتوا عن انكاره لما دل ما دل على سكوتهم ما لما دل سكوتهم على جوازه. احسن الله اليكم ثم لو فرض انهم علموا - [00:58:38](#)

لو فرض ان هؤلاء العلماء علموا بهذا المنكر. نعم احسن الله اليكم. ثم لو فرض انهم علموا بالمنكر وما انكروه. بل سكتوا عن انكاره لما دل سكوتهم على جوازه. فانه قد علم - [00:59:02](#)

من قواعد الشريعة ان وظائف الانكار ثلاثة. اولها الانكار باليد وذلك بتغيير المنكر وازالته. وثاني صعب على الناس لانه في الغالب يكون مما العامة المنكرات العامة. في الغالب هذا مما يكون تحت ولاية السلاطين - [00:59:18](#)

ولا يستطيع الانسان ان يعتدي على جيش ولايتهم يمنع من ذلك. فلا يستطيع عند ذلك هذا يصعب. اما قد يكون الانسان قد يكون الانسان في بيته تحت ولايته اشياء يستطيع ان ينكر باليد - [00:59:39](#)

لان هذه الامور الخاصة اما الامور العامة فهذه قد لا يستطيع ان يعتدي على الناس ويغير بيده الا اذا خوله السلطان اذا خوله السلطان فله ذلك هذا النوع الاول. احد درجات الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه -

[01:00:02](#)

ذلك اضعف الايمان. نعم وثانيها الانكار باللسان مع عدم استطاعة التغيير باليد. ثالثها الانكار بالقلب ايضا اذا استطعت ايضا هذا اذا استطاع من ينكر باللسان يقول للناس هذا لا يجوز هذا محرم هذا كذا او يا فلان اتق الله دع هذا اذا كان اما اذا لا يستطيع ايضا

يخشى على - [01:00:24](#)

نفسه من الازى ونحوها فهذا يذهب الى المرحلة الثالثة وهي القلب. نعم ثالثها الانكار بالقلب عند عدم استطاعة التغيير باليد واللسان. فان انتفى احدها لم ينتف الآخر. يعني لو فرض ان - [01:00:49](#)

عالما رأى منكرا امامه ولم يغيره بيده ولا بلسانه هل نجزم بانه لم يغير بقلبه؟ لم يستنكر بقلبه؟ ها؟ لا. لان لا يمكن ان نقر ان نجزم على عائلة انه يقر المنكر. قد لا ينكر بلسانه لانه يخاف ان يؤذى. ولا ينكر بيده لانه لو فعل ذلك لاذي. لاوذي - [01:01:05](#)

او فعل به بقي ما في القلب لا نستطيع ان نقول انهما انكر لان ما في القلوب لا يعلمه الا الله ومثاله مرور مرور فرد من افراد علماء الدين باحد المكاسين وهو يأخذ اموال المظلومين. فهذا الفرد من علماء الدين - [01:01:31](#)

لا يستطيع التغيير لا يستطيع التغيير على هذا الذي يأخذ اموال المساكين باليد ولا باللسان. لانه انما يكون سخرية لاهل العصيان فانتفى شرط الانكار بالوظيفتين ولم يبقى وظيفتين الاولى وظيفة اليد تغيير باليد والثانية وظيفة اللسان لانه لا - [01:01:52](#)

هؤلاء لهم ولاية ولهم قوة لا لا يستطيعون ولم يبق ولم يبق الا الانكار بالقلب الذي هو اضعف الايمان فيجب على من رأى فيجب على من رأى ذلك العالم فيجب على من رأى ذلك العالم ساكتا على - [01:02:12](#)

مع مشاهدة ما يأخذه ذلك الجبار ان يعتقد انه تعذر عليه الانكار باليد واللسان. وانه قد انكر بقلبه ولن تجد كثير من الناس الان اذا رأى منكرات موجودة ولم يسمع منها بعض العلماء الكلام - [01:02:32](#)

والاستنكارها قال العلماء ساكتون والعلماء ما ينكرون وكذا هل تدري عنه ما بينه وبين الولاة هل انكر ام لم ينكر؟ ما تدري الشيء الثاني اذا لم يستطع نحسن الظن - [01:02:49](#)

ونعلم انه لا يقر هذا المنكر بقلبه لانه لا يستطيع بيده ولا بلسانه فما بقي الا بقلبه. ونحن نعلم من سيرته وهديه انه رجل صالح. ها فلا يرضى بالمنكر فان حسن الظن بالمسلمين من فان حسن الظن بالمسلمين اهل الدين واجب والتأويل لهم ما امكن ضربة اللازم. ضربة لازم - [01:03:05](#)

اذا تتأول لتصرفاته ما امكن مما يدل عليه الشريعة فهذا لازم. نعم والداخلون الى الحرم الشريف والمشاهدون لتلك الابنية الشيطانية التي فدقت شمل الدين. يعني اه مقامات الائمة. نعم وشئت صلوات المسلمين معذورون عن الانكار الا بالقلب كالمارين على المكاسين وعلى القبوريين. ومن هنا - [01:03:32](#)

تعلم اختلاف ومن هنا يعلم اختلال ما استمر عند ائمة الاستدلال من قولهم في بعض ما يستدلون عليه بالاجماع انه وقع ولم ينكر فكان اجماعا ووجه يعني كثير من الفقهاء تجده يقول هذا الامر وقع في زمن مثلا - [01:04:01](#)

الصحابة ولم ينكر قاله مثلا فلان من الصحابة ها ولم ينكر قوله فكان اجماعا يعني حنا الساكتين اقرؤا ذلك. يقول هذا ما يسمى بالاجماع السكوتي يقول انه مر معنا في الورقات درس الورقات - [01:04:21](#)

يقول ان هذا غير صحيح. لاننا ما ندري سبب سكوته لا ندري ما سبب سكوته قد يكون لانه متعلق بالوالي السلطان. فلا يستطيع ان ينكر عليه مثلا وهكذا ووجه اختلاله ووجه اختلاله ان قولهم ولم اختلاله. احسن الله اليكم. ووجه اختلاله ان قولهم ولم ينكر رجم - [01:04:42](#)

بالغيب فانه قد يكون فقد فانه قد يكون انكرته قلوب كثير قلوب كثيرة تعذر عليها الانكار باليد واللسان وانت تشاهد في زمانك انه كم انه كم من امر يقع لا لا تنكره بلسانك ولا بيدك. وانت منكر له بقلبك - [01:05:09](#)

ويقول الجاهل اذا رأى تشاهده سكت فلان عن الانكار. يقوله اما لئما او متأسيا بسكوته. فالسكوت ايستدل به عارف وكذا يعلم اختلال قولهم في وكذا يعلم اختلال قولهم فعل فلان كذا وسكت - [01:05:29](#)

فكان فكان اجماعا مختلا من جهتين. الاولى دعوا ان سكوت الباقيين تقرير لفعل فلان. لما لما عرفت من عدم دلالة السكوت على التقرير. الثانية قولهم فكان اجماعا فان الاجماع اتفاق مجتهدى امة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:05:49](#)

والساكت لا ينسب اليه وفاق ولا خلاف حتى يعرب عنه لسانه. نعم كما قال العلماء لا ينسب لساكت قول قال بعض الملوك وقد اثنى الحاضرون على شخص من عماله وفيهم رجل ساكت ما لك لا تقول كما يقولون. فقال ان - [01:06:09](#)

كلمت خالفتهم. هذا الاحنف ابن قيس في مجلس معاوية رضي الله عنه فما كل سكوت الرضا فان هذه منكرات اسسها من بيده السيف والسنان ودماء العباد واموالهم تحت لسانه وقلمه واعراضه لسانه وقلمه. يعني ايش؟ يكتب - [01:06:33](#)

اسجنوا فلان فلان اقتلوا فلان سلاطين قوية نعم واعراضهم تحت قوله وكلمه. فكيف يقوى فرد من الافراد على دفعه عما ارادوا؟ صحيح صحيح. الله المستعان نقف عند هذا ونكمل ان شاء الله تعالى بعد الصلاة - [01:06:56](#)

بعون الله وتوفيقه الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:07:17